

تفسير السعدي

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

{ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ } والخشوع في الصلاة: هو حضور القلب بين يدي الله تعالى،

مستحضرا لقربه، فيسكن لذلك قلبه، وتطمئن نفسه، وتسكن حركاته، ويقل التفاته،

متأدبا بين يدي ربه، مستحضرا جميع ما يقوله ويفعله في صلاته، من أول صلاته إلى

آخرها، فتنتفي بذلك الوسوس والأفكار الردية، وهذا روح الصلاة، والمقصود منها، وهو

الذي يكتب للعبد، فالصلاة التي لا خشوع فيها ولا حضور قلب، وإن كانت مجزئة مثابا

عليها، فإن الثواب على حسب ما يعقل القلب منها.